

أبو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي. إذ كان من المرسوم أن يدعون الموالي باسم الأحجار الكريمة أو العطور العبقة كزمرد وكافور. فأراد ياقوت فيما بعد أن يستبدل اسمه ببيعقوب للتشابه فيما بينهما ولكنه لم يوفق لذلك وبقي بين معاصريه والأجيال اللاحقة مشتهراً بهذا الاسم. ياقوت الحموي رومي الأصل ومن البلاد البيزنطية، وإنما اشتهر بابن عبد الله لأن أباه مجهول. واشتهر بالحموي أيضاً لأنه مولى لرجل من أهل حماة. ولد بالإجماع في سنة ٥٧٥ هـ / ١١٧٩ م. أُخبر بوفاة مولاه وتحريره إياه فأقام من حينها في بغداد واشتغل بالاستنساخ وبيع الكتب. ثم بدأ برحلاته منذ عام ٦١٠ هـ / ١٢١٣ م واستمرت ستة عشر عاماً إلى حين موته بفواصل قليلة. من أساتذته: العكبري وابن يعيش. ذكره المؤرخون وأرباب التراجم بأنه مؤرخ ثقة،